وفي قراءة بالنصب الموصوف والصفة وهي قراءة عاصم من السبعة
واسمها ضمير التجارة وقرا الباقون بالرفع على ان كان تامة تديرونها بينكم
ان تقبضوها ولا اجل فيها ... لان تقبضونها
تفسير لتديرونها وقولنا ولا اجل فيها تفسير لحاضرة كما
... ومعنى حاضرة اي لا اجل فيها وقوله تعالى تديرونها
بينكم اي تقبضونها فليس عليكم جناح اي لا باس اذا
تبايعتم في ان لا تكتبوها فهو استثناء من الامر بالكتابة ليفيد حينئذ
عن التنازع والنسيان اي لا مضرة عليكم في ترك كتابة
التجارة الحاضرة التي لا اجل فيها المقبوضة والمراد بالتجارة
الشي المتجر فيه واشهدوا اذا تبايعتم اي واشهدوا ندبا
على التبايع سواء كان البيع حالا ام مؤجلا لانه ادفع للاختلاف
فهو تعميم بعد تخصيص احتياطا في جميع انواع البيع
ولا يضار كاتب ولا شهيد اصل يضار يضارر بكسر الراء الاولى
وبنا الفعل للكاتب والشهيد والمعنى نهيهما عن ترك
الاجابة والتحريف والتغيير في الكتابة والشهادة او
اصله يضارر بفتح الراء الاولى بنا الفعل للمجهول والكاتب
والشاهد نائب الفاعل والمعنى نهي المتبايعين عن
ضرر الكاتب والشاهد فيجب دفع الاجرة للشاهد والكاتب
حيث كانت الشهادة تعطله عن كسبه فالاية محتملة
للبنا

للبنا للفاعل وللبنا للمفعول فتحمل عليهما او على كل منهما
معًا او على احدهما والاحتمال الاول اولى وان تفعلوا ما
نهيتم عنه من الضرار فانه فسوق بكم اي معصية وخروج
عن الامر واتقوا الله في مخالفة امره ونهيه ويعلمكم الله
احكامه المتضمنة لمصالحكم والله بكل شي عليم وهذه اخر
اية الدين قوله ولا ياب كاتب ان يكتب كما علمه الله
الكاف بمعنى لام التعليل متعلقة اي ولا ياب كاتب ان
يكتب لاجل ما علمه الله فهو كقوله واحسن كما احسن
الله اليك اي لاجل احسان الله اليك وقوله ولا يبخس منه
شيا منه متعلق بيبخس ومن لابتدا الغاية والضمير في
منه للحق وقوله ان يمل هو فليملل هو ضمير منفصل توكيد
للضمير المستتر في ان يمل وفايدة التوكيد رفع المجاز وان يمل و
في تاويل مصدر اي لا يستطيع الاملا كما قاله السمين وقوله
بالعدل الجار والمجرور في محل نصب على الحال ...
بالعدل متعلق بيملل ويحتمل ان يكون الجار والمجرور في محل نصب على الحال وقوله واستشهدوا السين والتا زايدتين اي اشهدوا او للطلب اي اطلبوا للاشهاد شهيدين وقوله من رجالكم متعلق باستشهدوا ومن لابتدا الغاية كما قاله السمين وقوله فان لم يكونا رجلين اي اذا لم تقصد اشهادهما وان كانا موجودين لان شهادة الرجل والمراتين لا تتوقف

[illegible]

Copyright © King Saud University